

اَقْرَا بِغُيُونِي.. وَخِيَ الدَّمْعَ اَوَّلَ آيَاتِي.. كَسَرَ الضَّلْعَ
مُصْحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

=====

(1)

عَلَى وَجَنَةِ عَذَابِي أَكْتُبُ اعْتَابِي
دَمْعَ عَيْنِي دَوَاةً وَخَدِّي اِكْتَابِي
أَوْ لَوْنَ اَعْيُونِي يَشْرَحُ فَادِحِ امْصَابِي
إَجَاوَا دَارِي يَبُوءِيهِ وَآخِرُكُوا بَابِي

تَسْعَرِ ابْكَابِي.. نَارَ الْفَكْدِ وَاضْرَمْتُ دَارِي.. نَارَ الْحِقْدِ
مُصْحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

(2)

لِذَتِ عَنْهُمْ وَرَى بَابِي أَوْ عِضْرُونِي
عَلَى اَعْيُونِي ابْهَقِدْهُمْ كُؤَةً لَطْمُونِي
أَنِي الزَّهْرَةُ أَكْلَهُمْ مَا تَعْرِفُونِي
رَفَعَ سَوَاطِيهِ، زَجَرْنِي وَوَرَّمَ امْتُونِي

ثَانِي آيَاتِي.. ضَرَبَ الْعِدَى وَابْنُ ابْنِ الْحَمَلَةِ.. اِمْنِغِيدَةَ
مُصْحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

اَقْرَأْ بِغُيُونِي.. وَخِي الدَّمْعَ أَوَّلَ آيَاتِي.. كَسَرَ الضَّلْعَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

=====

(3)

بَعْدَ مَا سَكَّطُونِي وَانْكَسَرُوا ضِلْعِي
بَغَيْتَ ابْدَارِي مَكْسُورَةَ كَلْبِ أَنْعِي
أَوْ ضَاغَتِ يَثْرِبِ ابْزَفَرَاتِي وَبَدَمْعِي
أَهَانُونِي وَشَتَمَهُمْ مَا بَرَحَ سَمْعِي

ثَالِثَ آيَاتِي.. كَلْبِي انْفَجَعَ دَامِي بَغْتَابِي.. مُحْسِنُ وَغَعٍ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

(4)

رَحِمْتَ الْمُصْطَفَى بِالْوَنَّةِ وَالْحَسْرَةِ
يُظَلِّلَنِي الْأَرَاكَ وَأَشْكِي يَمَ كَبْرِهِ
نِكَايَةَ بِالْوَصِي وَبِفَاطِمَةَ الزَّهْرَةِ
اجْعُونِي وَانْطَعَمُوا يَا وَالِدِي الشَّجَرَةَ

رَابِعَ آيَاتِي.. آيَةً (ت) عَتَبَ مِنْ بَعْدَ عَيْنِكَ.. إِرْثِي انْسِلَبَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

اَقْرَأْ بِغُيُونِي.. وَخِي الدَّمْعَ أَوَّلَ آيَاتِي.. كَسَرَ الضَّلْعَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

=====

(5)

أَبَدَ مَا تَنْطَفِي نَارَ الْأَسَى ابْصَدِي
أَوْ دَمْعَاتِي عَلَى بَحْرِ الْهَضْمِ تَجْرِي
صَبَرْتُ أَنَّهُ وَغَدَى مَضْرَبَ مَثَلِ صَبْرِي
أَوْ هَذِي اللَّيْلَةُ آخِرَ صَفْحَةٍ مِنْ عُمْرِي

خَامِسَ آيَاتِي.. مَوْتَهُ هَضْمَ تَدْرِي يَا لِهَادِي.. كَلْبِي أَشِيطُ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

(6)

يَحَايِدُ كَرْبَ أَوْلَادِي أَوْدَعَهُمْ
نَشَدْتُكَ خَلَنِي أَنْظِرْهُمْ أَوْ أَسْمَعْهُمْ
بَعْدَ سَاعَةٍ نَعَشْ أُمَّهُمْ يَرَوْعُهُمْ
غِيَابِي يَا عَلِي كَاسِي أَوْ يَفْجَعُهُمْ

لَيْلَةَ امْوَادِعَ.. بَيْنَ الْأَهْلِ يَجْرَحُ أَحْبَابِي.. طَيْفَ الْأَجَلِ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

اَقْرَا بِغِيُونِي.. وَخِي الدَّمْع اَوَّل آيَاتِي.. كَسَرَ الضَّلْع
مُصْحَفِ البَثُول يَشْكِي لِلرَّسُول

=====

(7)

أَوْصِي هَوْنَكَ ابْغِشِلِي وَودَاع الْبَيْن
عَلَى مَهْلَاكَ أَرِيدُكَ تَمْسَحِ الضَّلْعَيْن
أَوْ غَمُّضْنِي تَرَى مَحْمَرَّةَ مِثْيِ الْعَيْن
أَخَافُ أَفْجَعَ فُؤَادَكَ يَا أَبُو الْحَسَنِ

تَدْرِي يَا حَيْدَرَ.. ضَلَعِي انْكَسَرَ وَالْعَبْدَ سَوَّطَهُ.. خَلَّفَ أَثَرَ
مُصْحَفِ البَثُول يَشْكِي لِلرَّسُول

(8)

يَحِيدَرُ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّيْرَانِ
أُرِيدُ ابْنَايْكَ اتَّفَصِّلْ إِلَيَّ الْأَجْفَانِ
إِخِذْ مَقْدَادَ وَعَمَّارٍ وَإِخِذْ سُلْطَانَ
أَوْ شَيْلُوا نَعْشِي وَصَلُّوا عَلَى الْجَثْمَانِ

لَوْ دَنَا مِنِّي.. حُكْمُ الْغَضَا خَفِيَّةَ شَيْعُونِي.. يَالْمُرْتَضَى
مُصْحَفِ البَثُول يَشْكِي لِلرَّسُول

اَقْرَأْ بِغُيُونِي.. وَخِي الدَّمْعَ أَوَّلَ آيَاتِي.. كَسَرَ الضَّلْعَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

=====

(9)

إِذَا جَنَّ الظَّلَامَ وَأَسَدَلَ اجْفُونَهُ
يَحِيدَرُ هَالنَّعَشِ خَفِيَّةَ تَشْيَعُونَهُ
أَوْ أَصْحَابِ الْفِتَنِ حَاشَى يَحْمَلُونَهُ
أَوْصِيكَ الدَّفِينِ مَا رِيدَ احْضَرُونَهُ

يُخْفِي آذُونِي.. يَا بَهَ الْحَسَنِ مِنْ لَفَّوْا دَارِي.. شَفَتِ الْمِحَنَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ

(10)

نَشَدَتَكَ وَسَّعِ الْخُفْرَةَ يَبُوءُ الْحَمْلَةَ
عَلَى اهْدَاكِ الْجَسَدِ وَسَطِ اللَّحْدِ نَزْلَهُ
أَوْ وَجَّهَ رَاسِي يَا حِيدَرَ إِلَى الْقِبْلَةِ
أَوْ لِأَحَدٍ يَعْتَنِي وَالْكَبْرِي يُوصِلُ لَهُ

كَبْرِي الْمَخْفِي.. آيَةٌ (ت) أَلَمْ حَجَّةَ الْبَارِي.. بَيْنَهَا قَسَمَ
مُضَحَفِ الْبَثُولِ يَشْكِي لِلرَّسُولِ